

## الديباج شرح صحيح مسلم بن الحجاج

2792 - تكون الأرض يوم القيامة خبزة بضم الخاء وهي الطلثة التي توضع في الملة يكفأها بالهمز أي يميلها من يد إلى يد حتى تجتمع وتستوي لأنها ليست منبسطة كالرقاقة ونحوها نزلا بضم النون ويجوز سكونها أي ضيافة قال النووي ومعنى الحديث أن الـ تعالى يجعل الأرض كالطلثة والرغيف العظيم ويكون ذلك طعاما لأهل الجنة والـ على كل شيء قدير إدامهم بالأم ونون قال النووي أما النون فهو الحوت باتفاق العلماء وأما بالأم فبإاء موحدة مفتوحة وتخفيف اللام وميم مرفوعة غير منونة والصحيح في معناها أنها لفظة عبرانية معناها ثور ولهذا سألوا اليهود عن تفسيرها ففسروها به ولو كانت عربية لعرفها الصحابة ولم يسألوا عنها زائدة كبدهما هي اطيب الكبد سبعون ألفا قال القاضي يحتمل أنهم الذين يدخلون الجنة بغير حساب فخصوا بأطيب النزل ويحتمل أنه عبر بالسبعين ألفا عن العدد الكثير ولم يرد الحصر في ذلك القدر وهذا معروف في كلام العرب